

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[58] سلمان إذا رأى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه، فيقال له يا أبا عبد الله ما تريد من هذا البهيمة؟ فيقول: ما هذا بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني، يا أعرابي لا ينفق جملك ها هنا ولكن اذهب به إلى الحوآب فانك تعطى به ما تريد. 31 - جبريل بن أحمد، حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني اسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: اشترى عسكرا بسبعمئة درهم وكان شيطانا. قوله رحمه الله: إذا رأى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه كان هودج عائشة في وقعة الجمل على جمل اسمه عسكر قاله المطرزي في المغرب في: ن ك. وقال أبو الحسن المسعودي رحمه الله تعالى في مروج الذهب: انصرف عن اليمن عامل عثمان فأتى مكة، فصادف فيها عائشة وطلحة والزبير ومروان بن الحكم في آخرين من بني أمية، فكان ممن حرص على الطلب بدم عثمان وأعطى عائشة وطلحة والزبير أربعمئة ألف درهم وكراعا وسلاحا وبعث إلى عائشة بالجمل المسمى "عسكرا" وكان شراؤه من اليمن بمأتى دينار انتهى (1). قلت: فذلك كان يضربه سلمان رضي الله تعالى عنه. قوله رحمه الله: لا ينفق جملك ها هنا أي لا يروج من النفاق بمعنى الرواج، ولكن اذهب به إلى الحوآب بفتح الحاء المهملة واسكان الواو بعدها همزة مفتوحة ثم باء موحدة. وفي طائفة من النسخ الحوب بتشديد الواو للقلب والادغام. وفي الحديث المتواتر المشهور انه صلى الله عليه وآله قال: ايتكن صاحبة الجمل تنبها كلاب الحوآب.

_____ (1) مروج الذهب: 2 / 357 ط دار الاندلس (*).
